

تفسير أبي السعود

87 - سورة الأعلى 18 19 .

خير وأبقى .

حال من فاعل تؤثر مؤثرة للتوبيخ والعتاب أي تؤثرونها على الآخرة والحال أن الآخرة خير في نفسها لما أن نعيمها مع كونه في غاية ما يكون من اللذة خالص عن شائبة الغائلة أبدى لا انصرام له وعدم التعرض لبيان تكدر نعيم الدنيا بالمنغصات وانقطاعه عما قليل لغاية ظهوره .

ان هذا .

إشارة إلى ما ذكر من قوله تعالى قد أفلح من تزكى وقيل إلى ما في السورة جميعا .

لفي الصحف الأولى .

أي ثابت فيها معناه .

صحف إبراهيم وموسى .

بدل من الصحف الأولى وفي إبهامها ووصفها بالقدم ثم بيانها وتفسيرها من تفخيم شأنها مالا يخفى روي أن جميع ما أنزل □ D من كتاب مائة وأربعة كتب أنزل على آدم عليه السلام عشر صحف وعلى شيث خمسين صحيفة وعلى إدريس ثلاثين صحيفة وعلى إبراهيم عشر صحائف عليهم السلام والتوراة والانجيل والزيور والفرقان عن النبي A من قرأ سورة الأعلى أعطاه □ تعالى عشر حسنات بعدد كل حرف أنزله □ تعالى على إبراهيم وموسى ومحمد عليهم السلام